

يا مبدع الخلق

يا مبدع الخلق فردًا إنك الصَّمَدُ
يا من عليك جميعُ الخلقِ تعتمدُ
على هداك تلاقى العالمون، وما
سوى هداك يُرجي من به رشدُ
أنت الغنيُّ، ونحن القائمون بها
تُعطي، ولولاه ممّا لم يعيش أحدُ
رضيتَ دينًا لنا فيه سعادتنا
لولاه يا رب كلِّ الناس ما سعدوا
هو الكمالُ، وفيه الفوزُ أجمعُه
وضلَّ عنك وضاعوا من به جحدوا
لننا به العزَّ دهرًا لا انقضاء له
ومذ هجرناه عمَّ الذلُّ والنكدُ
فردَّ يا رب للتوحيد أمتنا
فليس إلا به تقوى وتحدُّ
فأنت وحدك مرجوُّ لوحدها
ومنك وحدك يا ربى لها المددُ

